المستـــــــوى : 4آداب

النـــــص : *[هذا النص مقتطف من قصيدة مدحيةلأبي تمّام في الخليفة العبّاسي "المأمون" من البحرالكامل.]*

1- لمّا رأيتَ الدّينَ يخفِقُ قلْبُـــــــــه والكفــرُ فيه تغطّرُسٌ وعُرامُ[1]

2- أوْرَيْتَ[2] زند[3] عزائم تحت الدّجـى أسْرَجْنَ[4] فكْرَكَ والبلادُ ظـلامُ

3- فنهضتَ تسحبُ ذيل جيشٍ ساقَــهُ حُسْنُ اليقين وقادَه الإقـــــدامُ

4- مُسْتَرْسلين إلى الحُتوف[5]كأنّـــــما بين الحتوف وبينهم أرحـــــامُ

5- آسادُ موْتٍ مُخدراتٍ[6]مالَـــــــها إلّا الصّوارِمُ والقَنا آجـــــــامُ

6- حتّى نَقضتَ الرّوم منْك بوَقْعَــةٍ شنعاء لـيس لنَقْضها إبْـــرامُ

7- في معْرَكٍ أمّا الحِمامُ فَمُـــفْطِرٌ في هَبْوَتيْه[7] والكُماةُ صِـــيامُ

8- والضّرْبُ يُقْعِدُ قَرْمَ[8]كلّ كتيـــبة شرس الضّريبة والحُتوف قيام

9- ففَصَمْتَ [9]عُروة جمعهم فيها وقدْ جُعِلَتْ تُفَصَّمُ من عُراها الـهامُ

10- فاسلَمْ أمير المؤمنين لأمّـــــةٍ نتَجَتْ[10] رجاءك والرّجاءُعقام

11-إنّ المكارم للخليفة لم تـــــزل والله يعْلَمُ ذاكَ والأقـــــوامُ

أبو تمّام، الديوان شرح التّبريزي ص ص 69-72

الشّـــــــرح:- 1أذًى/ 2- قدَحت/ 3عود تُقدَح به النّار / 4- أوْقد/ 5- الموت/ 6- مقيمين في المكامن/ 7- الغبار/ 8- جوع وشهوة / 9- فصل وقطع/ 10- بمعنى أفرز /

🕮 الأسئـلــة

حلل النص تحليلا مسترسلا مهتديا بالموجهات التالية:

- راوحت القصيدة بين إعلاء خصال الممدوح وتمجيد جيشه .تبيّن ذلك
- تتبّع مراحل المعركة :أطوارا وآثارا.واستخلص المعاني الحماسية التي أفرزتها
- هل تعتبر أنّ قيمة هذه القصيدة متأتّية من صدْقها التاريخي أم من مِعْمارها الفنّي

إصلاح تحليل النص الأدبي [4آداب]

🕮 المقدمـــــــــــة :

- تمهيـــــــد : مدخـــــــل1 :.....

مدخـــــــل2:.....

مدخـــــــل3:.....

مقدمـــةخـــــــاصة:.....

.....

🕮 الإشكاليـــات :

-

-

-

🕮 : الجوهـــــــر:

1 -الوحدات : يمكن تفريع هذا النص إلى ثلاث عناصر رئيسية حسب مضامينه :

*ع **1 :** ب 1 +2 : بواعث المعركة

***ع 2 :** ب ب 3-9 : أطوار القتال

***ع 3 :** البقيــة : مآل المعركة

2 -التحليـــــل :

ع 1 : مثلت فكرة إعلاء ما يحمله الممدوح من قيم قيادية وخصال جهادية مدار هذا العنصر = ب 1+ 2 : الغيرة على ضعف الدين وطغيان الكفر.

الأساليب (صورة / إيقاع / معاجم)	المعاني + المقاصد
أ) التزامن [لمّـــا] : رأيت ← أوْرَيْتَ	⇦ دل التزامن على سرعة الاستجابة وقوة الغيرة والحمية على الدين
ب) المقابلة بين صورتين استعاريتين دين / يخفق قلبه ≠ كفر / تغطرس + عرام	⇦ تشخيص ضعف الدين وبيان وهنة واضطرابه مقابل تجبر الكفر وطغيانه. ⇦ مثل هذا اللاتكافؤ بين الدين والشرك حافزا محركا لحماسة الخليفة.
ج) تقابل معجمي: النور (أورى/ زند / أسرج) ← الظلمة (دجى/ ظلام) د) استعارة صورة قدح الفكر كناية عن	⇦ أدت الصورة فكرة الإشادة برجاحة عقل الخليفة وحسن تدبيره، فأفعاله الحربية مبنية على بصيرة وتدبّر وحصافة في العقل. ⇦ سعي الخليفة إلى دحر الشرك ونصرة

الجهد في تدبر حل.	الحق هو إعلاء لما يحمله من قيم حماسية: • الذود عن الدين • نُصرة الحق • الجهاد...
ع 2 : [ب 3 : أطوار القتال] - وصف إعداد الجيش ومسيره إلى دحر العدوّ [ب 3 + 4 +5]. أ) **الإعداد المعنوي : [ب3+4]** • شحن الجيش بما يحفزه على القتال. 1 -**اليقين** : الإيمان بصدق الرسالة التي يدافعون لأجلها. 2 -**الإقدام** : الشجاعة والجرأة المعجم (ساق/ قاد) ← معجم التوجيه والقيادة	⇆ استعار الشاعر للجيش موجها من القيم تحدوه وتدفعه هي : • اليقين • الإقدام
3 -**مجابهة الموت** : أداه التشبيه :← مشبه : السير الحثيث نحو الحرب م.به : شدة صلتهم وقرابتهم بالموت	⇆ رشح التمثيل بمعنى إلف الموت وتعوده والسعي إليه بشوق. ← كانت الإرادة والعزيمة + الإقدام خير عدّة معنوية لهذا الجيش فهو مؤمن بقيادته وبرأي خليفته.
ب) **العـــدّة المـــــادّيـــــة** : • المعجم [صوارم / قنا] • التشبيه :← العدة (مشبه) أجمة (م.به)	← تأكيد معنى كمال العدة وكثرتها عبر تمثيلها بـ" أجمة" دلالة على الكثافة والوفرة. ← صورة الجيش :مجهز ← عدة مادية عدة معنوية ☚ مثل هذا الطور (ب 3+4) مرحلة الإقدام على المعركة والسعي إلى القتال.
- جريان المعركة (ب 7 +8) صورت المعركة عبر : مقابلتين ب 7 إفطار الحمام ≠ صوم الكماة ب 8 قعود الكتائب ≠ قيام الحتوف	✍ بين الصورتين تماثل معنوي قوامه: 1 -انشغال الفرسان بالقتال وحسن بلائهم مما كنّت عنه (رمزت إليه) صورة : الصيام ← القعود ← دلالة على الاستغراق في العمل العسكري 2 -إفطار الموت وقيامه كناية عن شدته وتشبّعه بكثرة الضحايا من جثث العدوّ. ✍ أفرزت هذه اللوحة جملة من المعاني الحماسية : [البطش / الشدة/ البأس/ التنكيل بالعدوّ/ الاشتفاء بقتله (تحويلهم وليمة

	الموت)]
مـــــــــآل المعركـــــــة : [ب6+9] **ب 6 :** حتى : حرف جر يفيد نهاية الغاية : إشارة إلى مآل المعركة. **النتيـــــــجة** : مقابلة نقضت ≠ إبـــــرام شهد هذا المقطع هذا المقطع الذي يكشف نتائج المعركة تصعيدا في الجرس الإيقاعي الداخلي. ب 6 : طباق (نقض ≠ أبرم) - ترديد (نقضت – نقض) ب 8 : طباق : (يقعد ≠ قيام) - ترديد (ضرب - ضريبة) - تماثل في الوزن (كتيبة – ضريبة) ب 9 : ترديد (فصمت– تفصم)(عروة -عرى)	دلت المقابلة على سوء منقلب العدو فبعد غطرسته وتجبره انقلب إلى هزيمة شنعاء. أفاد التقابل معنى الانغلاق والحسم : حسم أمر العدول حسما نهائيا مبرما (بالقتل / والتشريد / وكسر شوكة غطرسته). شف هذا لجرس / المغنى عن جو احتفائي متشفي من سوء مآل العدوّ.
ب 9 : [ف] فصمت : فاء النتيجة طالت النتيجة جيش العدوّ مجمـــوعات أفـــــراد (عروة جمعهم) (الهام= الأجساد)	آلت المعركة إلى سحق جيش العدوّ : - أفرادا : بتمزيق أجساد فرسانه - مجموعات بتشتيت شمله ونقض اجتماعه.
ع 3 : **ب 10 : الدعاء : اسلم : تعبير عن حالة وجدانية من التأثر والتثمين لفضل الممدوح.** **أمير (مفرد) > أمـــة (جمع)**	ربط الشاعر توفيق الأمة بسلامة الخليفة.
نتـــج ≠ عقيـــــم : مقابلة	حوّل الخليفة وهن الأمة وضعفها ورضوخها للعدوّ [العقم السابق] إلى نصر وعزّة وسؤدد [نتاج حاضرا)
ب 11 : إنّ : تأكيد : حصر المكارم والخلال في الخليفة	مجمل الخلال التي حازها الخليفة : عسكريـــة إنسانية - إقدام - عقل - بطش - حكمة

	- شجاعة - غيرة على الدين - يأس ⇇ كمال الممدوح يُبَوِّؤه ليكون نموذجا يختزل صورة القائد المثالي.

📖3- التقويـــــــــــم :

- طرافة القصيدة تجلت في :
  أ) براعة البعد التخييلي الذي اعتمدته استند أساسا على الإستعارات والمقابلات.
  ب) سلاسة الإيقاع وقلة التصنع فيه
- حققت هذه القصيدة في عالم الفن بما توسلته من أساليب مغالية نصرا يتجاوز منجزات جيش المأمون على أرض الواقع.
- لم تخل هذه القصيدة من دوران في فلك المعاني الموروثة والراسخة في مدونة الشعر العربي وخاصة المعاني العسكرية منها : في وصف القادة والجيوش.

📖4- التأليـــــــف :

أخرجت هذه القصيدة صورة ملحمية فذّة للقائد العسكري والسياسي، وميزته بالخلال المثالية: (عسكريا / إنسانيا)

- لم تخل القصيدة من توفر بعد سرديّ تمثّل في تعقب أطوار المعركة : تهيّؤا + قتالا + مآلا
- كانت القصيدة مجالا للمحات من الإبداع صورة وإيقاعا.

📖 الخاتمـــــــــة :

- إجمـــــــال

.....

.....

.....

- موقف :

.....

.....

.....

- أفق:

.....

.....

.....

لطفي الحسيني